

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ الْكَرِيمُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ

قال الشيخ الامام العالم العلامة

الحافظ الواعظ جمال الدين ابو الفرج

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي رحمه الله عليه

الحمد لله بعبه الفكر علي فنون العبر ومصير

القدر علي عبون الابتر وصلواته علي خير البشر

واصحابه الغدر وتابعيه علي حسن الاثر **اعلم**

انه لا ريب في تفضيل الاديبي علي كل المخلوقات

بدليل ولقد كرمنا بني آدم واتما خلقت الدنيا

له ولا جله اعلم من راة يدي فيها الخالق وليس

فيها الا هو بنا ديه بل بيان الدليل ويركلمه

بجارة العبر غير ان صحيح الهوي في سوق الشهوات

يشغل معه ويحجب دخال ناسر الدات

فلو انفتح عين المبصير له ان اي المعينات البعيدة

كما يجري يوم يبارز يد الجبل واذا كان في القلب

بقية حياة وذكري ذكرا واذا نبه على التمسك

والمراد متمزلات قدمه تدمه وتمز دام تقربطه

اسفه ومن ذا الذي لم يذنب ولو لم تذبوا الحيا

الله بقوم يذبون ويستغفرون فيعقد لهم وائما

عصم انبياه كرامته وتفضلا **وفي خبر**

ان الارض اجذبت علي عمده عيسى عليه السلام فخرج

يستسقي فادحى الله اليه اني لست ابيعتهم حتى يعززل

الخطاؤون فاحب عيسى بنى اسرائيل بما اوحى اليه

فاعززلوا الاثر جلا مصابا اجدي عينييه فقال له عيسى

لم لا تعززل فقال يا روح الله والله ما فعلت وقطع

خطية اعززل لاجلها ولقد نظرت بعيني هذه الامة